

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35961 - عن أسلم قال : رأيت عبد الله بن الأرقم جاء إلى عمر فقال : يا أمير المؤمنين عندنا حلية من حلية جلواء آنية فضة فانظر إن تفرغ يوما فيها فتأمرنا بأمرك فقال : إذا رأيتني فارغا فأذنني فجاءه يوما فقال : إني أراك اليوم فارغا قال : أجل ابسط لي نطعا فأمر بذلك المال فأفيض عليه ثم جاء حتى وقف عليه فقال : اللهم إنك ذكرت هذا المال فقلت { زين للناس حب الشهوات } حتى فرغ من الآية - وقلت { لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم } وإنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينتنا لنا اللهم فاجعلنا ننفقه في حق وأعوذ بك من شره قال فأتي بآب بن له يحمل يقال له عبد الرحمن بن بهية فقال : يا أبت هب لي خاتما قال : اذهب إلى أمك تسقيك سويقا قال : فوالله ما أعطاه شيئا .
(ش حم في الزهد وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف وابن أبي حاتم كر)